

أكاديميون لـ «الميثاق»:

السعودية ستركل عملاءها!!



الفار هادي وزمرته من الخونة والعملاء، يتحولون بصورة متزايدة إلى قمامة عفنة مع طول استمرار عدوان النظام السعودي الإجرامي الفاشم على الشعب اليمني والذي يوشك أن يكمل عامه الثاني ولم يحصد إلا الفشل والهزيمة العسكرية والسياسية والأخلاقية.. فبعد أن اعتبرهم تحالف العدوان السعودي ذريعتهم وأدواته الفاعلة التي راهن عليها التنفيذ مخططة لتدمير اليمن وقتل أبنائه وتقسيم وطنهم وتمزيق نسيجهم الاجتماعي.. اليوم انعكس الوضع من المؤامرة معهم إلى التآمر عليهم التي مصدرها اليأس منهم نتيجة فشلهم في تحقيق أي انتصار عدا توريط تحالف العدوان في هذه الحرب العدوانية القذرة والشاملة والسقوط في مستنقع جرائمها الوحشية ضد اليمن وشعبه المسلم المظلوم.. تتجلى مؤامرة تحالف العدوان على مرتزقته في رمي جريمة القاعة الكبرى عليهم وطرد حكومة فنادق الرياض وعدم تمكنهم من دخول عدن والبقاء أو البقاء، في أي من المحافظات اليمنية المحتلة.. وأخيراً استبعادهم من تسوية سياسية مستقبلية.. فكل همه هو الخروج من مستنقع حربيه القذرة على اليمن بما، الوجه، أما أولئك العملاء والممرتزة سيكون مصيرهم نقتمة وانتقامه وسيجدون أنفسهم في الدرك الأذقر من مزبلة التاريخ.. صحيفة «الميثاق» تناولت هذا الموضوع في أسبابه واتجاهاته وأبعاده مع عدد من السياسيين والأكاديميين في هذا الاستطلاع:

استطلاع / احمد الرمعي

تحدث الدكتور عبدالملك الفيثاني قائلا: لا شك أن العدو السعودي قد راهن على مرتزقته وعملائه في تحقيق الانتصارات العسكرية الميدانية، ولكنهم فشلوا فشلاً ذريعاً، رغم الإمكانيات الموهولة التي سخرت لهم منذ بدء العدوان وحتى الآن.

ومع هذا، فإن العدو السعودي لم ييأس منهم بقدر كامل وإنما أمله فيهم خاب فقط.

خاب أمله، لأن حجم توقعاته فيهم كانت أكثر بكثير مما تحقق له فعلياً من خلالهم، ولم يصل إلى مرحلة اليأس منهم، لأن بعضاً من أهدافه في اليمن قد تحققت، وكان لهادي وأتباعه دور مهم في تحقيقها، كما أن بعضاً آخر من أهداف العدو سيحقق في المستقبل القريب والبعيد إذ لم يجد اليمنيون من يقودهم في مسارات مختلفة عن المسارات التي حددتها لهم العدو في خطة عدوانه الشامل.

أما أن هادي وأتباعه قد أوقعوا نظام العدو السعودي في المستنقع اليمني بقصد أو بغير قصد، فهذا غير صحيح، لأن نظام العدو هو الذي ورطهم وأوقعهم في مستنقع العمالة والخيانة لشعبهم ووطنهم.

ولو سلمنا جدلاً، بأن النظام السعودي وقع في مستنقع جراء عدوانه على اليمن، فلا بد من التسليم أيضاً بأنه هو الذي أوقع نفسه ووفقاً لخطة المسبقة في هذا المستنقع.

لقد بدأ عدوانه وفاقاً لرغبته هو، وبعيداً عن رغبة وعلم هادي الذي صرح بذلك قبل أن يعلن عن بداية دوره العلني في وقت لاحق حينما ظهر يطالب باستمرار عاصفة الحزم، ولكن هذا لا ينفي أن هادي وأتباعه كانوا بشكل أو بآخر سبباً في توريط النظام السعودي وملحقاته في العدوان على اليمن، ولكن هذا من وجهة نظر المواطن في الجزيرة والخليج أكثر من غير، خصوصاً بعد أن بدأت ملامح مستقبله تتشكل ويرى من خلالها أنه أصبح محاطاً بالعداء وأصحاب الأثر ومهدداً بالفقر والعوز ومعرضاً لابتزاز والاستغلال جراء حماقات أنظمتهم وغبا، حكامه وقصر نظرهم ومهدرهم وتبديدهم لثرواته في صراعات وحروب وتدخلات في دول أخرى، ليس له فيها لا ناقة ولا جمل.. إذ، توريط هادي للنظام السعودي، هو إحساس شعبي ومعاناة شعبية، تعيشها شعوب الجزيرة والخليج ولا يمكن أن تتعداهم إلى الأسر الحاكمة، لأن هذه الأسر تعلم أسباب وأهداف كل ما تر كبتهم من جرائم في اليمن وغيرها، ولكنها تخفيها عن مواطنيها وتعمل على خداعهم وتضليلهم بأهداف أخرى زائفة وكاذبة، ولا علاقة لها بالحقيقة.

الهرش: إلقاء النظام السعودي أوزار جرائم عدوانه على الخونة محاولة فاشلة لإنقاذ نفسه



الفيثاني: السعودية طردت عملاءها إلى عدن وأبناء الجنوب يطالبون برحيلهم

تحميل هادي تحالف العدوان فشل الحرب على اليمن في الإعلام الخليجي دفاع استباقي عن المعتدين أمام شعوبهم

أكذوبة «شرعية هادي» انكشفت ورحيله في مبادرة المبعوث الأممي الأخيرة يؤكد هذه الحقيقة

عندما أدرك زعماء تحالف العدوان أنه قد تم استغلالهم لأنفسهم ومن ثم استغلال المرتزقة لهم.. وعندما شعرت المملكة وحلفاؤها ان حرب السنتين لم ينتج عنها احراز أي تقدم في الميدان وأنه تم استدراجهم إلى مستنقع مظلم لانهاية له ، كبتهم خسائر طائلة بشرية ومادية ومعنوية..

الى جانب تبعات الاستضافة الطويلة للمرتزقة في الرياض من مرتبات واقامة... الخ، حين أدركوا كل ذلك تغيرت طريقة تعاملهم مع مرتزقتهم..

بدأ ذلك واضحاً ابتداءً بضرب معسكرات المرتزقة (بالخطأ!!)، ومروراً بطرد حكومتهم في الرياض إلى عدن.. ولاكثر من مرة.. كما بدأ ذلك جلياً مؤخراً حين قام المتحالفون برمي مسنولية جريمة القاعة الكبرى (وغيرها من المجازر) على المرتزقة وبشكل مخجل وفج!

ليس ذلك فحسب فمن خلال ما يدار في كواليس المشاورات وكذا طروحات الحل التي تصدر، يلاحظ المراقب استبعاد دول التحالف لمرتزقتها من أي تسوية سياسية مستقبلية، ولعل هذا من وجهة نظرهم أسوأ عقاب لمن ورطهم في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل.. كل المؤشرات والمعطيات تؤكد أن مظاهر محاولة دول تحالف العدوان التخلص من مرتزقة الرياض باتت لا تخفى على أحد وإنما ان تقف عند هذا الحد.. والإلزام

ورغم فخوت ادعاء، إعادة الشرعية في الآونة الأخيرة، إلا أنه قد اتخذ ذريعة لاستمرار العدوان على اليمن وتدمير وتفكيك الدولة اليمنية برمتها، رغم أنه ليس في قائمة أهداف العدوان على الاطلاق، وهذا ما تؤكدته المبادرات التي تقترح رحيل هادي ومن معه عن السلطة بشكل نهائي.

وهنا لن نسي أن خيبة أمل النظام السعودي بعماله المرتزقة قد دفع أزمته وأبواقه إلى المطالبة بترحيلهم إلى بلدهم للعمل - كما يقولون- من الداخل، وهذا ما تم فعلاً حين رحل احمد بن دغر وبعض عناصر حكومته العميلة إلى عدن ليواجهوا فيها جملة حقائق مرة، لا تمكنهم من تحقيق انتصارات ميدانية أكثر وأفضل كما أرادها النظام السعودي منهم، بقدر ما تأكد للجميع أن عدن ترفضهم وهم الجنوبيون، فما بالك برفاقهم في العمالة، الذين عينتهم الرياض في الحكومة العميلة من الشمال.

أما الدكتور محمد الشدادي فقد قال: عندما قررت دول الخليج (بزعامه السعودية) التدخل في اليمن عبر ما يسمى بـ(عاصفة الحزم) كانت قد بنت توقعاتها على بيانات ومعلومات خاطئة منها ان العملية ستكون خائفة وأن الحسم الحقيقي سيكون من الداخل عبر مرتزقتها الذين أخطأت (أيضاً) في تقدير حجمهم الحقيقي وشعبيتهم.. الفعلية..

كما أن المنع والكبت السياسي والفكري والمفروضين على المواطن السعودي خصوصاً والخليجي عموماً، يسلبانه حقه في التعبير عن رأيه والافصاح عن قلقه ومخاوفه، لكنه يفشل في إخفاء ذلك تماماً، حتى وهو في معرض دفاعه عن العائلات التي تحكمه وتأييده لها، وهو في الحقيقة لا يملك تجاه هذه العائلات غير ذلك . وعلى هذا الأساس يأتي النقد والتوبيخ الذي دائماً ما يتعرض له هادي وأتباعه في وسائل اعلام السعودية والخليج، والتشكك في نزاهتهم وكفاءتهم، بل وسبهم وشتمهم أحياناً على لسان بعض المحللين لها باللاوطنيين والعملاء.... " طبعاً لصالح شعبيهم ووطنهم، وهذا من المضحكات المبيكات " .

وقد اتخذ من اتهامهم بالفشل والخيانة وعدم المصداقية -إضافة إلى ما سبق- سبباً مباشراً وغير مباشر لإلقاء مسؤوليات الجرائم وتبعات العدوان عليهم، كما حدث مثلاً عقب ارتكاب العدو جريمة القاعة الكبرى في صنعاء وجرائم أخرى كثيرة قبلها وبعدها في مناطق يمنية مختلفة وعدة.

ذلك ما يتكشف لجميع المراقبين والمتابعين، مثلما يتكشف لهم أن العدو السعودي وحلفاءه ما زالوا يروجون لكذبة عدم تدخلهم ويذعنون أنهم ليسوا طرفاً في الحرب، وأن لا أهداف لهم في اليمن غير إعادة الشرعية إلى الحكم .

السعودية.. سخر التحالفات وقلق التحولات

محمد علي عناش



سلطوية متناحرة ومتطرفة دينياً وعشائرياً، وهي من قدمت اعتذارها للشعب الليبي عن قيامها بذلك، هي من دعمت التنظيمات الإرهابية في سوريا واستخدمتها ضد نظام بشار الأسد لمحاربتهم، وهي من أدرجت السعودية ضمن قائمة الدول المنتهكة لحياة الأطفال وهي من أخرجتها من القائمة بعد ساعات قليلة، هي من توجه اللوم والعتاب للسعودية لإفراطها في العنف ضد اليمن وار تكاب الجرائم غير المقبولة، وهي نفسها في اليوم التالي تبيع للسعودية سلاحاً وقنابل عنقودية.. تدرك السعودية أن هذا النسق السياسي المسخ في فترة الديمقراطيةين بنموذج الأوباما، لن يستمر في عهد ترامب ولن تمضي الأمور بهذه الكيفية، لذا هي مفزوعة وقلقة من فوز ترامب الذي مثل لها صدمة كبيرة بعد أن حشدت لانسقاطه كل إمكانياتها المادية ومولت الحملة الانتخابية بشكل كلي لمرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كليبنتون، وخاصة ان ترامب قد أظهر مؤشرات ومواقف مسبقة تجاه الحزب من القضايا وتجاه السعودية نفسها التي وصفها بأنها مجرد بقرة فلول متى ما جفت سيمت حرقتها.. وبالتالي فإن المظاهرات ومسيرات الشعب التي خرجت في بعض الولايات الأمريكية في اليوم التالي لفوز ترامب، رفضاً لترشيح ترامب ومطالبة برحيله، ليست بريئة وأول مرة يحدث مثل هذا في تاريخ الانتخابات الأمريكية، وإنما كان وراءها الكهنة الأوباميون في الحزب الديمقراطي، وكذلك خطباء المساجد الوهابية التي حرخت على ذلك، تحت دعوى عنصرية ترامب، وهي شبيهة بدعوى الرافضية والمجوسية التي تبثها السعودية في المنطقة، نحتاج نحن في اليمن إلى إثبات وإقناع العالم بأننا أصحاب قضية ومظلومية وأنتا لسنا انقلابيين وإنما أصحاب رجال دولة وأصحاب مشروع حضاري أسسه الحزب والديمقراطية وحقوق الإنسان وأصحاب حوار خلق مع المختلف في التوجه والعقيدة والمذهب وأنه ليس هناك حواجز بيننا وبين الآخر. يجب أن نعين أنفسنا قبل أن ننشد معونة الآخرين، لأن المرتزقة والخونة وأذبال السعودية يشتغلون على مناقضات كثيرة لتقييم حواجز بيننا وبين الآخرين ليظهر المرتزقة انفسهم أنهم البديل الأمثل..

التي تر تكبها بحق الشعب اليمني، الأمر الذي جعل الكثير من المنظمات والمؤسسات الإعلامية وخاصة التي بريطانيا ترفع أصواتها بالإدانة الصريحة لجرائم السعودية في اليمن وتسلط الضوء على هذه الجرائم باعتبارها جرائم حرب ضد الإنسانية تستدعي محاكمة السعودية واخضاعها للقانون الدولي، واتهام الحكومة البريطانية بالشاركة في ارتكاب هذه الجرائم عبر بيع السلاح للسعودية كي تقتل به أقر شعبي في العالم.. ربما ستمتكن السعودية من المحافظة على تحالفها مع بريطانيا عند مستوى معين من الدعم البريطاني لها دون التأثير بمتغيرات الظروف التي تخلقها السعودية في المنطقة، والتي تستسيج بريطانيا إلى تسويتها وتكيفها بقدر الإمكان لصالح السعودية، وخاصة ما يتعلق بالآزمة اليمنية وعدوانها على اليمن.. غير أن السعودية سوف تفشل في المحافظة على تحالفها مع أمريكا عند المستوى الراهن، خاصة بعد فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب، السعودية قلقة جداً من ذلك وبمرعوبة، لأنها تشعر أن تحالفها يتعرض للضعف، وتشعر أيضاً بتحويلات كبيرة في السياسة الأمريكية تجاه الكثير من القضايا والملفات وبالذات في المنطقة العربية وخاصة ما يدور في سوريا واليمن والعراق..

السعودية يوماً عن يوم تتجلى بدون غطاء، تجاه الكثير من القضايا المتورطة فيها وتجاه طبيعة نظامها، ويتجلى سخر تحالفاتها وسفاهة سياساتها الصبائية، وتتكشف أكثر بأنها بلا مشروع للحياة وبلا أدوات سياسية وثقافية للتصالح مع الآخرين، كل المتغيرات والظروف تقود إلى وضع هذه النقاط التي هي بمثابة علامة استفهام في جبين السعودية.. تدرك السعودية ان الأمور في المرحلة القادمة لن تكون بنفس النسق كما كانت عليه في عهد الديمقراطيين بنموذج الأوباما، الذي لم يكن سوى كاهن يلعب بالبيضة والحجر تجاه مختلف القضايا حتى الساعات الأخيرة من فترة الرئاسة التي ختمها بإدراج منظمة فتح الإسلام ضمن المنظمات الإرهابية بعد ان ظل يدعمها حتى آخر يوم له باعتبارها معارضة معتدلة، وفي النهاية لم يحل أي قضية وإنما غادر مخلفاً وراءه سجلاً سيئاً وعلقات تاريخية.. الأوبامية في سياسة الديمقراطيين هي من اسططتهم وهي من حولت سياستهم إلى كهانة سخيفة، كهانة الديمقراطيين هي من اسقطت الدولة في ليبيا وانتجت البدائل جماعات

العلاقات والتحالفات التي تحاول السعودية أن تقيمه مع أطراف أخرى خارج تحالفاتها التاريخية (أمريكا وبريطانيا) لتحمل مؤهلات الليمومة، لذا سرعان ما انتهت بالتصادم في المواقف ثم الطلاق لأنها كانت قائمة على المصالح المتبادلة لكن بشكل سخيّف كونها تبني على شراء المواقف بمنطق أنا أذفع لك المال وأدعم اقتصادك، وأنت تبيني موافقي وتوجهاتي السياسية والسعودية لا شيء سوى أنها تملك وفرة مالية وتملك أدوات متطرفة وإرهابية وتملك مشروعاً طائفياً، وعلى هذه المحددات تبنى توجهاتها السياسية وتقيم علاقاتها وتحالفاتها، وبالتالي فإن استمرار هذه العلاقات وفقاً لهذه المحددات يصبح مملاً وهمجياً وفاقراً على الحد الأدنى من الأخلاق السياسية والإنسانية والحد الأدنى من الاحترام للقوانين والمواثيق الدولية، خاصة وأن هذه الدول وجدت نفسها وقد أصبحت غطاءً للتنظيمات الإرهابية التي تتحرك بتمويل ودعم سعودي، وأصبحت متخذة خلف مشروع طائفي مدمر في المنطقة تسوقه السعودية وتغذيه لآثاره النزاعات والصراعات البهيمية، ليس هذا فحسب، بل ومشرعنة لجرائم الحرب ضد الإنسانية التي تر تكبها السعودية سواءً بتدخلها المباشر كجرائمها في اليمن، أو بالدعم والتمويل كما في سوريا والعراق..

مصر ذات العمق العربي التاريخي من المواقف القومية المشرفة، والقيادة للمشروع التحرري والتنويري في المنطقة العربية لأكثر من قرن من الزمان، وجدت نفسها في عهد السيسي وقد وقعت في هذه الشراك وغارقة في هذا المستنقع السعودي، وها هي تحاول أن تتجاوز ذلك وأن تتخلص من هذه العلاقة والتحالف المهجج، التي لم تكن إلا على حساب العزة والكرامة والصيد القومي المشرف لعصر، لكن مصر السيسية مازالت متأرجحة بين الانتصار لقضايا الأمة والخروج من مستنقع السعودية العفن، وبين الضغط الاقتصادي ومواجهة تحدياته وأعبائه بعيداً عن الدعم السعودي والمشروط بمحددات رجعية ولا أخلاقية.. وبالتالي فإن السعودية ستحاول قدر الإمكان وبمختلف الطرق أن تحافظ على مئانة علاقاتها مع حلفائها التاريخيين بريطانيا وأمريكا، هذه العلاقة التي أخذت تهمز وتخرقها الكثير من عوامل التداعي والفقر، ليس فقط بسبب انكشاف علاقتها بالتنظيمات الإرهابية ودعمها وتمويلها بالمال والسلاح، وإنما أيضاً بسبب عدوانها للأخلاق على اليمن والجرائم البشعة